

## دروس حماة (7) - علو الله تعالى

عبدالقادر البكور

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد حياكم الله يا اخوان جميعا.  
واسأل الله تعالى ان يجمعنا دائما على خير. وان يجعل - 00:00:00

هذا الاجتماع زخرا لاجتماع الاخرة. نلقى به ربنا تبارك وتعالى صحبة نبيه صلى الله عليه وسلم. وبعد يا اخوان سيكون الكلام في هذا المجلس عن صفة العلو. عن علو الله تعالى فوق خلقه - 00:00:20

وقد اخترت يعني هذا العنوان لامور منها ان البحث في هذه الصفة يمثل تطبيقا عمليا لطريقة اهل السنة. ما سبق من امور وقواعد نظرية في مسائل الصفات من افضل ما يbedo من خلال - 00:00:50

التطبيق العملي في مسألة العلو. الامر الثاني ان مسألة العلو يا اخوان من المسائل التي يمكن ان يعنون لها سائل اختبار الحق من خلال مسألة واحدة. يعني كثير من الاخوة - 00:01:28

المختصين او الاخوة المبتدئون. يقولون ما الذي يدرني ان ما يسمى قمنا بطريقه السلف هي الطريقة الصحيحة. وان الطرائق الاخرى لا سيما طرائق المتكلمين هي طرائق فاسدة. ينبغي ان ادرس - 00:01:58

السلف كاما وذهب المتكلمين كاما ثم اوازن بينهما لاعرف من يكون على الحق نقول لا تحتاج الى هذا. سه مسائل ان على قول اهل السنة فيها. وعلى قول المخالفين لهم تبدي لك الحق واضحها - 00:02:29

ولا تحتاج الى البحث فيما وراء ذلك. من هذه المسائل بل من اعظم هذه مسائل مسألة العلو. يا اخوان اذا ثبت ان الله تبارك وتعالى فوق العرش بطل يذهب المتكلمين الدليل الرئيس للمتكلمين دليل - 00:02:59

اعراض وحدوث الاجسام ببطل اذا ثبت ان الله تعالى فوق العرش. واذا بطل هذا الدليل بطل مذهبهم كاما. ليس فرقه واحدة. المتكلمون جميعا بطل مذاهب بمعرفة الحق في هذه المسألة. فالذى يبحث عن الحق يقال له اخي ياي مسألة العلو - 00:03:29

من اكبر المسائل التي وقع فيها الخلاف. تعال انظر الى طريقة استدلال كل فريق. انظر ترى الى ما سينشرح صدرك. الى الفريق الذي يستدل بمئات الادلة من الوحيين الاجماعات بما ينسجم مع العقل والفطرة؟ ام الى الفريق الذي ليس له على - 00:03:59

حججة واحدة صريحة من الوحي. وانما كل ما يأتي به تشفييات اذا يا اخوان نبحث العلوم اولا قلنا انه يجسد التطبيق عملي لطريقة اهل السنة في تعاطيهم مع باب الاسماء والصفات. ثانيا العلو من - 00:04:29

المسائل التي يختبر فيها الحق ويميز عن الباطل. فلا يحتاج الباحث الى ان يدرس المذاهب باصولها وتفاصيلها. بل يكتفي بدراسة بعض المسائل التي يمكن من خلال ان يختبر الحق فيعرف الحق مع من. الامر الثالث ندرس قضية العلوم بباب جمع الامة. من باب - 00:04:59

في جمع الامة كيف ذلك؟ لأن هذه القضية يا اخوان من اوضح المسائل التي انعقد عليها الاجماع كما سننقل لكم اثناء المجلس ان شاء الله. اولا من المسائل التي انعقد عليها الاجماع الواضح - 00:05:29

ظاهر الجلي ثانيا من المسائل التي كان يقول بها ائمة الاشاعر الاولى ابو الحسن الاشعري رحمه الله يحكي اجماع الامة على علو الله تعالى. وعلى انه فوق العرش فلذلك كانت هذه المسألة من المسائل الداعية الى اجتماع الكلمة لمن طلب الحق فيها - 00:05:49  
ثم بعد ذلك يا اخوان علو الله تعالى ونحن نقصد بالعلو علو الذات وعلو الصفات علو الذات يعني ان الله سبحانه وتعالى فوق العرش.  
فوق جميع المخلوقات ومنها العرش وعلو الصفات يعني ان الله تبارك وتعالى - 00:06:20

له كمال الصفات وله منها اعظم المعاني واجلها ليس له مثل ولا مقارب ولا شبيه في ذلك. علو الذات وعلو الصفات. ويسمى ايضا علو المكان وعلو المكانة. ويسمى ايضا علو - [00:06:53](#)

وعلو القدر وعلو القهر وهي معان واحدة. فاهل السنة يثبتون لله تعالى كل كذلك يثبتون الله تعالى علو الذات وانه سبحانه فوق العرش فوق السماوات السبع وعلو الصفات وانه سبحانه وتعالى له من الصفات اعظمها واجلها لا - [00:07:23](#)

ولما يماثله في شيء منها احد. اما الادلة على العلو طبعا يا اخوان اين وقع الخلاف اين وقع الخلاف؟ في علو الذات ام في علو الصفات؟ اذا الخلاف وقع في علو الذات ليس في علو الصفات. لذلك نحن سنركز في الاستدلال على علو الذات - [00:07:53](#)

على ان الله تعالى دل على ان الله تبارك وتعالى فوق العرش كتاب والسنة والاجماع والعقل والفطرة. دلالة متوافقة لا شك فيها دل على علو الله تعالى الكتاب والسنة والاجماع والعقل والفطرة. فاما - [00:08:23](#)

الكتاب والسنة فما دلت نصوص الوحيدين على صفة من الصفات بكثرة وتواطؤ كدلائلها على العلو. حتى قال ابن القيم رحمة الله في اجتماع الجيوش الاسلامية لو شئنا لاتينا على هذه المسألة بالف دليل. وذكر في - [00:08:53](#)

قصيدة النونية اثنين وعشرين نوعا. يا اخوان ليس اثنين وعشرين دليلا اثنين وعشرين او عم من انواع الادلة كل نوع منها ربما يكون تحته عشرات الادلة على ان الله تعالى فوق العرش ثم قال بعد ذلك ولقد يعني بعد ان ذكر اثنين وعشرين نوع ولقد اقتصرت على - [00:09:23](#)

يسير من كثير فائت للعد والحسبان ما كل هذا قابل التعطيل بك تحريف فاستحيوا من الرحمن. سندك من هذه الانواع عشرة النوع الاول النصوص التي فيها فوقية الله تعالى النصوص التي فيها ماذا؟ فوقية الله تعالى كقول الله تعالى اذكر - [00:09:53](#)

وهو القاهر فوق عباده. وكقول الله تعالى يخافون ربهم من فور فوقيهم. طيب هذه الآية يخافون ربهم من فوقيهم الاستدلال بها فيه ما هي من يعرف انا عارف العبادة ان الله فوقهم خوف منه فيها مزية استدلالية ليس مزية ايمانية فيها مزايا - [00:10:34](#)

لكن نحن الان نبحث في المزايا الاستدلالية. مم يا اخوة تفضل. لا. هذه الآية فيها فوقية سبقت من يخافون ربهم من فوقيهم. وفوق اذا سبقت الاصل فيها انها لا تحتمل الا فوقية الذات والمكان - [00:11:09](#)

يعني قد يأتي قائل يقول لك يا اخي هذه نصوص وهو القاهر فوق عباده ونحو يراد بها القهر. مثل ما قال فرعون وانا فوقهم قاهرون. لنا اجوبة فسنذكرها لكن من انه اول شيء اخي ان صح لك ذلك في مثل قول الله تعالى وهو - [00:11:49](#)

فوق عباده فانه لا يصح لك ذلك في مثل قول الله تعالى يخافون ربهم من فوقيهم وذلك ان فوق اذا سبقت بم كانت نصا من جهة الاصل في فوقية الذات والمكان. واضح يا اخوان؟ اذا اول نوع نصوص فوقية - [00:12:19](#)

ثاني نوع نصوص الاستواء على العرش والاستواء الى السماء فقد ورد في القرآن كم مرة الاستواء الى العرش؟ الاستواء على العرش سبعة والاستواء الى السماء مرتين والاستواء على العرش بجماع السلف. ليس فيهم مخالف. هو العلو - [00:12:49](#)

والارتفاع والاستقرار والصعود ويوجد معان اخرى. بعضهم يقول فوق بعضهم يفسره هي ستة مجلمل ما ورد عن السلف ستة اذا كل نص في استواء الله على عرشه يا ابا عبد الله. فهو دليل على العلو. وذلك لأن معنى استوى على - [00:13:19](#)

استوى على على حرف جر اصي ما قصدي فعل. استوى على معناها علا وارتفاع. لانها وكذلك الصحيح ان معنى استوى الى اي ارتفاع. يقول ابن جرير رحمة الله واولى المعاني - [00:13:49](#)

يقول الله تعالى ثم استوى الى السماء اي على عاليهن وارتفاع. فدبرهن بقدرته هذا النوع الثاني نصوص الاستواء. النوع الثالث النصوص فيها ذكر ان الله تعالى اين في السماء؟ في السماء كقول الله - [00:14:09](#)

الله تعالى امتنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض. من هو الذي في السماء قال ابن عباس شيخ المفسرين الاكبر قال هو الله وقال تلميذه مجاهد الذي يقول عرضت القرآن - [00:14:39](#)

على ابن عباس مرتين آآ وفيه في رواية ثلاثة مرات. اسئلته عن كل اية قال امتنتم في السماء هو الله. وقال شيخ المفسرين ابن جرير الطبرى امتنتم من في السماء يعني الله - [00:15:02](#)

اما عند بعض الفرق جبريل الملائكة طبعا بنقل لن اخي هاي بجوز يعني في احتمال اتنين ونص بالمية او ثلاثة بالمية عدد سجنات حسون انه تحتمل الاية انه اخي جبريل والملائكة طيب في نصوص اخرى نصوص اخرى حديث معاوية ابن حكم السلمي في صحيح مسلم اين - 00:15:18

الله قال النبي عليه الصلاة والسلام للجارية اين الله قالت في السماء قال من انا؟ قالت انت رسول الله. قال اعتقها فانها مؤمنة. هاي مشكلة. هذا ظاهر جدا. ايش بعمل - 00:15:48

هذا الحديث يضعف. هو عند مسلم هو عند مسلم بس يعني الجارية خرساء وفي رواية الى السماء وكذا. طيب على عيني وراسى. النبي عليه الصلاة والسلام يقول عن المرأة التي تأبى دعوة زوجها الى - 00:16:03

فراشه يقول لا يزال الذي في السماء عليها ساخطا. ايه؟ طيب صوفية ليس صوفية زينب تقول زوجني ربى من فوق سبع سماوات ارحموا من في الارض. يرحمكم من في السماء. يرحمكم كذلك من نصوص الفوقيه - 00:16:23

سعد رضي الله عنه يقول لما حكم فيبني قريظة قال له النبي عليه الصلاة والسلام لقد حكمت فيهم بحكم الله من فوق سبع سماوات اذا كل نص على ان الله في السماء دليل على العلو. طيب ما معنى في السماء يا اخوان - 00:16:53

يعني يأتيك رجال يقول ما تتقى الله انت يعني كيف السماء مخلوقة؟ كيف الله داخل السماء؟ نقول يا اخي انت اوتيت من جهة فهمك. انت اوتيت من جهة فهمك. نحن نعتقد ان السماوات السبع والاراضين - 00:17:13

بالنسبة الى الكرسي كحلقة القيت في ثلاث. والكرسي بالنسبة للعرش كحلقة القيت في ثلاث. فالله الله تعالى لا تحويه السماوات كما تتوهمنون. وانما معنا في السماء اي فوق السماء مقسمة قل سيروا في الارض. يعني احرفوا خنادق وامشووا. لا على الارض. ارحموا من في الارض - 00:17:37

يعني من داخل الارض لا من على الارض يرحمكم من في السماء يعني ما فوق السماء. فمعنا في السماء اما ان نقول في بمعنى على يعني على السماء وفوق او ان نقول السماء - 00:18:07

العلو لان كل ما عالاك فهو سماء. لذلك الله تعالى في كتابه سمي السحاب سماء سمعنا في السماء ان معناها على السماء او معناها في العلو. اذا اول نوع من من الادلة نصوص الفوقيه - 00:18:26

ثاني نوع نصوص الاستواء ثالث نوع النصوص التي فيها ان الله في السماء. رابع اسماء الله تعالى العلي والاعلى والمتعال العلي الاعلى والمتعال. هذه الأسماء يا اخوان تدل على كل علو. هذا الأصل - 00:18:49

هيكل تدل على علو الذات وعلى علو الصفات. من اراد ان يخرج احدهما فعليه الدليل يأتيها بدليل ولا يوجد دليل. بل الادلة تدل كل الادلة تدل على علو الذات وعلى علو الصفات. طيب - 00:19:19

النوع الرابع النوع الخامس الادلة الدالة على رفع الاشياء وصعودها وعروضها الى الله. الادلة الدالة على رفع الاشياء وصعودها وعروضها الى الله. مثل ما صمت ايه تمام. يا عيسى اني متوفيك - 00:19:39

ورافقك الي. اذا اين الله بل رفعه الله اليه. اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. تعرج الملائكة والروح اليه. اذا هذه الادلة كلها تدل على ان الله تعالى في العلو - 00:20:09

فوق السماوات سبحانه وتعالى. تنزيل النوع السادس تنزيل الاشياء من عند الله تنزيل الاشياء من عند الله. مثل تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين الى اخره. اذا تنزيل الاشياء من عند الله تدل على ان الله في العلو. النوع - 00:20:32

السابع النوع السابع النزول الالهي النزول الالهي ان الله تعالى توادر عن النبي عليه الصلاة والسلام سلام ان الله ينزل الى سماء الدنيا في ثلث الليل الاخير. اذا هو في العلو - 00:21:01

الدليل او النوع الثامن. قصة الاسراء والمعراج. يا اخوان الاسراء انتقال النبي عليه الصلاة والسلام من مكة الى بيت المقدس والمعراج. صعوده الى السماء لماذا صعد الى السماء انت معنا لماذا صعد الى السماء؟ لكي يكلمه ربها. ولما - 00:21:21

ان ينزل الى موسى موسى يأمره ماذا؟ ان يرجع الى ربها فيصعد. اذا قصة الاسراء والمعراج كلها دلالات على علو الله تعالى. النوع

التابع اختصاص الله تعالى بعض المخلوقات بانها عنده فوق العرش - 00:21:54

اختصاص الله تعالى بعض المخلوقات بانها عنده فوق العرش مثل ما في في البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام يقول ان الله كتب كتابا فهو عنده اين فوق العرش؟ ان رحمتي سبقت غضبي. الدليل العاشر - 00:22:19

اشارة النبي عليه الصلاة والسلام الى السماء عند كلامه عن ربها. كما حصل في حجة الوداع فجعل يرفع اصبعه الى السماء ثم ينكتها الى الارض يقول اللهم اشهد اللهم اشهد طبعا عند - 00:22:48

المتكلمين هل يجوز ان تشير؟ لا ما بجواز. لكن لكن فطرتهم تغلبهم احيانا. اذا النبي عليه الصلاة السلام يقول اللهم اشهد اللهم اشهد انهم لا ما بصير اتكلم على الله وتشير السماء اعوذ بالله طيب هذه - 00:23:14

يا اخوان عشرة انواع من الدلة. نعيدها النوع الاول نصوص الفوقيه كقول الله تعالى يخافون فربهم من فوقهم وقوله وهو القاهر فوق عباده. وقوله عليه الصلاة والسلام لقد حكمت فيهم بحكم الله - 00:23:34

من فوق سبع سماوات النوع الثاني نصوص الاستواء التي وردت في سبعة مواطن في القرآن على العرش وفي موطنين الى السماء ومنع الاستواء على العرش اي العلو والارتفاع كما فسره مجاهد ابو العالية في كتاب - 00:23:59

احيد من صحيح البخاري ومعنى الاستواء على السماء فيه معنيان العلو وهو ما اختاره شيخ المفسرين ابن جرير القصد وقد اختاره بعض اهل العلم والراجح ان معناه العلو. القسم الثالث - 00:24:22

ذكروا ان الله تعالى في السماء كقول الله تعالى امتنتم من في السماء وقوله ام امتنتم من في السماء والذي في السماء هو الله كما جاء عن ابن عباس ومجاهد واختاره شيخ المفسرين ابن جرير - 00:24:42

لقول النبي عليه الصلاة والسلام ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء وقوله لا يزال الذي في السماء عليها ساخطا وكقول الجارية في السماء واقرار النبي عليه الصلاة والسلام لها. النوع الرابع - 00:25:02

اسماء الله تعالى العلي والاعلى والمتعال التي تدل على كل علو. علو الذات وعلو الصفات ومن اراد اخراج احدها فعليه الدليل. النوع الخامس ذكر رفع الاشياء وصعودها وعروضنا الى الله كقول الله تعالى بل رصعه الله اليه يصعد الكلم الطيب تعرج - 00:25:22

الملائكة والروح اليه. النوع كم سادس؟ زكرنا. تنزيل الاشياء من عند الله. النوع السابع الالهي الذي تواتر في السنة. النوع الثامن قصة الاسراء والمعراج. النوع التاسع اختصاص الله تعالى بعض المخلوقات انها عنده فوق العرش النوع العاشر اشارة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:25:52

الى ربه انه في السماء. طيب هذا هذه ادلة الكتاب والسنة. اما الاجماع يا اخوان سنذكر يعني ثلاثة انواع من انواع الاجماعات. هذه المسألة نقوش الاخ اللي عالعمود اه خلس فقط لحالك. طيب. الاستناد الى السارية - 00:26:27

سنة النوم في الدرس. طيب. يا اخوان النوع الاول من الاجماعات على مسألة العلو. اجماع من؟ لا حبيبي مع الفطرة خلي لي اياك. اجماع الرسل والانبياء. اجماع الرسل الانبياء يا اخوان كل الرسل والانبياء اخبروا اقوامهم ان الله في العلو. اعطونا الاصل من القرآن - 00:26:58

انا الذي يدل على ذلك من يعطينا الاصل من القرآن الذي يدل على ذلك تفضلي يا ابطال. احسنت. لعلي ابلغ الاسباب اسباب السماوات والارض فاضطر عليها. اسباب السماوات وما في الارض. طيب احسنت يا اخوان فرعون ماذا قال - 00:27:38

قال يا هامان ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب. يعني السبيل المؤصلة الى اسباب السماوات فاطلع اسباب السماء للسموات اسباب السماوات هو يخبرطنا بذكر الارض والطارق باب السماوات فاطلع الى الله موسى. اشو بقولوا لك؟ الفريق الآخر تتبعون فرعون - 00:28:09

عون في اثبات العلو. يا حبيبي نحن ما نتبع فرعون. من الذي اخبر فرعون؟ كم لولاته ما هيك اسباب السماوات فاطلع الى الله موسى واني لاظنه كاذبا. مين اللي اخبر - 00:28:39

فرعون موسى عليه الصلاة والسلام. اذا ما من رسول الا واخبر قومه عن هذه القضية. الاصل في ذلك قول الله تعالى عن فرعون يا

هامان ابن ذي صرح لعلي ابلغ الاسباب. اسباب السماوات فاطلع - 00:28:59

الى الهي موسى واني لاظنه كاذبا. دلت هذه الاية على ان فرعون زعم فانه يريد التتحقق مما اخبره به موسى من ان الله في السماء لذلك بنى صرحا يظن انه يبلغه السماء وهذا واضح جدا. طيب اتدرون يا اخوان من حكى - 00:29:21

اجماع اجماع الرسل والانبياء على ان الله فوق العرش تدرون من؟ نحن مو قلنا لكم بدننا نجمع الامة من خلال هذه القضية لأ ما ابو الحسن. ابو الحسن يحكي جماع الامة. عبدالقادر الجيلاني. الشيخ عبدالقادر الجيلاني في كتابه - 00:29:51

الفني لطاليبي طريق الحق يذكر ان كون الله تبارك وتعالى فوق العرش مذكور في كل في كتاب انزله علىنبي ارسله. وانا يا اخوان درست النصرانية. والذي يدرس النصرانية يعني سيدرس اليهودية ما هي؟ ليش؟ لأن الكتاب المعتبر عند النصارى اللي هو -

00:30:11

الكتاب المقدس عبارة عن العهد القديم كتاب اليهود كتب اليهود التوراة وغيرها. والعهد الجديد اللي هو كتب النصارى الانجيل الخمسة والرسائل يا اخوان من يعني التوراة والانجيل نحن نقول بتحريفهم - 00:30:41

لكن آآ باجماع الامة ان التحريف ليس شاملا لكلها. بل فيها اثارات عن الانبياء فيها كلام جميل كثير. تشعر انه وحي وهو موافق لما في القرآن. التوراة والانجيل العهد القديم والعهد الجديد يعني مواطن كثيرة جدا فيها ان الله في السماء - 00:31:01

ما اصل ما تکاد تجد عندهن اشكال في هذه القضية. اذا اول اجماع يا اخوان اجماع الرسل الانبياء هذا الاجماع اصله في القرآن في قول الله تعالى عن فرعون يا هامان ابني لي فرحا لعلي ابلغ الاسباب - 00:31:31

الايات وحكاه الشیخ عبدالقادر الجینانی رحمه الله. والشیخ عبد القادر الجيلاني من من الاولیاء كما يقول ابن القیم وهم وهو من الحنابلة. وهم کذبوا عليه ودسوا عليه شيئاً کثیراً ونسبوا اليه ما هو منه بريء - 00:31:51

حکی الشیخ عبد القادر الجيلاني اجماع في كتابه الغنية لطاليبي طريق الحق. وايضا من يدرس كتب الامم السابقة يجد ان هذه المسألة عندهم واضحة جلية. اذا هذا اجماع رسل الانبياء. اما اجماع الصحابة يا اخوان - 00:32:11

جماع الصحابة قبل ان اذکر لكم کلام عالم اشعري في ان الصحابة مجتمعون على هذه القضية اريد ان اذکر لكم لما تكلمنا ان الصحابة يؤمّنون بالصفات دون اشكال قلنا لكم كانوا يقرؤون النصوص ولا ولا يستشكلونها. في حين لما تشكل عليهم اصغر - 00:32:31

مسألة كانوا يسألون عنها اما نصوص الصفات يقرأونها ويستبشرون بها ويرتبون عليها الاحكام دون استشهاد قال مع كسرتها كذلك يا اخوان يعني لما النبي عليه الصلاة والسلام يقول لسعد في مجمع - 00:32:58

الصحابة لقد حكمت فيهم بحكم الله من فوق سبع سماوات. ايش بدن يفهموا الصحابة؟ ايش بدن يفهموا؟ هلا تخيل لو ان الرسول صلى الله عليه وسلم بيننا ويقول لواحد منا لقد حكمت بحكم الله من فوق سبع سماوات. ايش بدن نفهم؟ الله عز وجل - 00:33:18

ان الله فوق سبع سماوات. اه بدا تشکیر تحتمل معارض. لما تقول زينب وزوجتك ربي من فوق سبع سماوات. ابو بكر رضي الله عنه في احدى الروايات من كان اعبد محمداما فان الله في السماء لا يموت - 00:33:38

طيب الجارية اين الله؟ قالت في السماء. هذه النصوص يا اخوان وغيرها كثير. ايش تدل؟ ان هل عند الصحابة اشكال في هذه القضية. طيب اسمعوا ما يقوله القرطبي. والقرطبي اشعري - 00:34:09

تمام. ليکو اخوان القرطبي في كتابه الاسمى في شرح اسماء الله الحسنى. يقول بعد ان ذكر الاختلاف في معنى الاستواء يقول واظهر هذه الاقوال وان كنت لا اقول به ولا اختاره - 00:34:29

وللاسف يقول واظهر هذه الاقوال ما تظاهرت عليه الاية والاخبار ان الله سبحانه على عرشه كما اخبر في كتابه وعلى لسان نبيه بلا كيف بائن من خلقه وهذا جملة مذهب السلف الصالح فيما نقله عنهم الثقات. يقول يقول في - 00:34:59

جامع لاحکام القرآن. ولم ينکر احد من السلف الصالح انه استوى على العرش حقيقة. وخص العرش بذلك لانه اعظم مخلوقاته وانما جھلوا كيفية الاستمارة. اذا الصحابة ما عندهم اشكال في هذه القضية. اما - 00:35:29

اجماع الامة اسمعوا يا اخوان آآ نقل الاجماع في هذه المسألة من لا اي كعب يحصى انتم تعرفون ان الامام الذهبي عنده كتاب كامل

ما اسمه؟ العلو تمام. هذا الكتاب يعني غريب. يا اخوان مئات الاثار عن كبار - [00:35:49](#)

والائمة من السلف في ان الله فوق العرش مئات الاثار الامام ابن قدامة رحمه الله عنده كتاب ما اسمه؟ مم غير لمعة الاعتقاد في العلو  
نعم احسنت يا ابا حمزة اثبات صفة العلو اثبات صفة - [00:36:19](#)

العلو يسبت فيه ايضا وينقل الاثار الكثيرة عن السلف في اسباب صفة الحل. الان سانقل لكم الاجماعات قال الاوزاعي رحمه الله كما  
والتابعون متوافرون. نقول ان الله عز وجل فوق عرشه - [00:36:43](#)

ونؤمن بما وردت به السنة من الصفات. هذا رواه عنه الذهبي في العلو. يقول قتبية ابن سعيد وكتبية ابن سعيد من كبار الائمة يا  
اخوان وقد عمر دهرا طويلا. يقول هذا قول الائمة في الاسلام والسنة والجماعة - [00:37:03](#)

نعرف ربنا في السماء السابعة على عرشه كما قال جل جلاله الرحمن على العرش استوى الذهبي يعلق على كلام قتبية يقول هذا قتبية  
مع امامته وصدقه قد نقل الاجماع المسألة وقد لقي مالكا والليث وزيد والكبار وعمر دهرا عمر دهرا من مية - [00:37:23](#)

خمسين لميتين واربعين هجري. تسعين سنة. قال وعمر دهرا وازدحم الحفاظ على بابه. ومع ذلك ينقل ماذا سماع الجميع على هذا.  
يقول الدارمي رحمه الله قبل الدارمي يقول ابن ابي حاتم الامام ابو - [00:37:53](#)

ابو محمد عبد الرحمن ابن ابي حاتم الرازي امام ابن امام. يقول ناقلا عن ابيه وعن الامام ابي زرعة في عقيدة الرازيين يقول فقالا  
ادركتنا العلماء في جميع الامصار حجازا وعرقا - [00:38:13](#)

امن ويعينا فكان مذهبهم الایمان قول وعمل الى ان قال وان الله عز وجل على خشيته بائن من خلقه كما وصف به نفسه في كتابه  
وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:38:33](#)

الامام الدارمي يا اخوان يقول اتفقت الكلمة هذا في كتابه الرد على بشر المربيسي. يقول اتفقت الكلمة من المسلمين ان الله تعالى فوق  
عرشه وفوق سماواته. الامام ذكري الساجي حكى الاجماع وهو متوفى - [00:38:53](#)

سبعين وثلاث مئة للهجرة. الاجري سنائي على نقل كلامه. الامام ابن ابي زيد القيرواني الامام ابن بطلة يقول في كتابه الایمان يقول  
اجمع المسلمين من الصحابة والتابعون وجميع اهل العلم من المؤمنين - [00:39:13](#)

ان الله تبارك وتعالى على عرشه فوق سماواته بائن من خلقه وعلمه محيط في جميع خلقه يقول ولا يأبى ذلك ولا ينكره الا من انتحل  
مذهب الحلولية. وهم قوم زاقت قلوبهم واستهؤتهم الشياطين. الامام سانقل اه - [00:39:33](#)

يقول ابن خزيمة امام الائمة رحمه الله يقول من لم يقل بان الله فوق سماواته وانه على عرشه بائن من خلقه وجب ان يستتاب. واله  
كمال شنيعة يشني علي جدا. طيب رجل يقول الاجماع التاسع - [00:40:03](#)

واجتمعوا على انه تعالى فوق على عرشه دون ارضه. بتعرفوا مين عم بيقول هيک؟ ابو الحسن الاشعري في كتابه رسالة الى اهل  
السفر. اشو بنعمل بها الحكي نعمل بها الحكي. الامام الامام ينكرن الرسالة. امر سهل. احاديث - [00:40:23](#)

حباب يعني اللي هي خمسة وتسعين مية من السنة لقينا لها حلة. رسالة الى اهل الثورة وما بنلاقي لها حل. نسبتها غير صحيحة لابي  
الحسن اعوذ بالله مع انه يا اخوان الاشاعر الاولى يعني لما نحننا لازم ما نقول - [00:40:53](#)

الاشاعرة ينكرن العلو. نقول الاشاعرة المتأخرة الاشاعرة الاولى ما ينكرن العلو. بل ينبغي ان نجاججهم الى قول ائمتهم. البيهقي  
يثبت العلو الباطلان يسرا العلو. وانما عرف انكار العلو من الجويني فمن بعده. فاء - [00:41:13](#)

الرازي بعد الجويني بزمان يا حبيب الرازي متوفى اه ست مئة وستة الهجرة في القرن السابع الهجري جويني في القرن يعني في  
القرن الخامس توفي طيب يا اخوان نكمل ما خلصنا الامام ابو عمر الطبلوني الاندلسي متوفى تسعة وعشرين - [00:41:33](#)

ربععمية الهجرة حكى الاجماع في كتابه الوصول الى معرفة الاصول. الامام ابو عثمان الصابوني. المتوفى سنة تسعة اربعين واربععنة  
للهجرة في كتابه عقيدة السلف اصحاب الحديث. يقول ويعتقد اصحاب الحديث ويشهدون ان الله فوق سبع - [00:41:53](#)

سبعين سماواته كما نطق كتابه وعلماء الامة واعيان ائمة السلف لم يختلفوا ان الله على عرشه ان عرشه فوق سماواته. الامام ابو النصر  
السبزى متوفى سنة اربع واربععنة للهجرة. كذلك حكى الاجماع - [00:42:13](#)

ابو نعيم صاحب الحلية حكى الاجماع. الامام ابن عبدالبر قال في التمهيد بعد ان ذكر وسيأتي سمعنا كلام اخر لابن عبار بعد ان ذكر حديث النزول قال وفيه دليل على ان الله عز وجل في السماء - [00:42:33](#)

على عرشه من فوق سبع سماوات كما قالت الجماعة. ايه اشياء يا ايها ما رأيك؟ يا اخوانى هل يسع الخلاف في هذه القضية يعني الذي يخالف في هذه القضية ترى يمكن ان يخالف في حرمة الربا وفي حرمة الزنا وفي - [00:42:53](#)

الميضة ولحم الخنزير. لأن هذه القضية من جهة دلالة النصوص ومن جهة الاجماعات المنقولة عن السلف اشد ظهورا من تلك اشد ظهورا من تلك. فلذلك يا اخوان ما يسع والله ما يسع منصف - [00:43:23](#)

يبحث في كلام السلف الا ان يقول بهذا.انا عن نفسي يعني في سوريا ولدت نشأت يعني المشايخ عندنا على عقيدة اهل الكلام وانا كنت عندهم يعني فما يعني آما الامر كان انه والله - [00:43:43](#)

جاءت في بيئة تعتقد هذه العقائد. لكن وجدت بقليل بحث انه ما يسعني الا هذا. ما يسعني الا هذا. يا اخوان اي طالب علم اخي شيل كل الادلة اللي حكيناها. كل الادلة اللي حكيناها شيئا على طرف - [00:44:03](#)

های الجماعات ايش بيعمل فيا ؟ والمشكلة هي الجماعات انه ما قيل عن قال ما حكاهابن المنذر مسلا نقول ابن المنذر هاي الاجماعات اكتـ المؤلفين انفسهم الحاكـن لها انفسـ هـم الذين اثبـوها في كتبـهم - [00:44:19](#)

ما واحد ولا تبنـ ولا خمسـ ولا عشرـ ولا عشـرين. اطـير فـماذا بعد الحق الا الضـلال للإخـوان اـهـ مـسـأـلةـ يعني يـنبـغيـ للإـنسـانـ انـ يـكونـ منـصـفاـ باـحـثـاـ عنـ الحـقـ عـماـ يـنجـيـهـ بـيـنـ يـديـ اللهـ تعـالـىـ - [00:44:39](#)

طيب سألـيـ احدـ الاخـوةـ اـيـنـ هوـ لاـ عنـ اـحـتمـالـاتـ الـعلـوـ اـنـتـ الشـيـخـ مـحـمـودـ ماـ طـيـبـ. قالـ ليـ يـعـنيـ بـعـضـهـمـ يـقـولـ نـصـوصـ الـعـلـومـ محـتمـلـةـ. مـتـلـ مـتـلـ ماـ قـلـنـاـ اـنـهـ القـهـرـ قـالـوـاـ وـاـنـاـ فـوـقـهـمـ قـاـهـرـونـ. تـعـرـجـ المـلـائـكـةـ وـالـرـوـحـ الـيـهـ - [00:44:59](#)

الـوـيـاـ اـخـيـ هـايـ ماـ بـتـدـلـ العـلـوـ. لـكـانـ شـوـ بـتـدـلـ ؟ـ يـعـنيـ تـدـلـ عـلـىـ اـنـ الـمـلـائـكـةـ لـاـ تـعـرـجـوـاـ عـلـىـ اللهـ تـعـرـجـ الـىـ حـيـثـ اـرـادـ اللهـ طـيـبـ لـيـشـ؟ـ قالـواـ مـتـلـهاـ مـتـلـ قـوـلـ اـبـرـاهـيمـ اـنـيـ مـهـاجـرـ الـىـ رـبـيـ سـيـهـدـيـنـ. هـلـ هـاجـرـ الـىـ السـمـاءـ السـابـعـةـ - [00:45:24](#)

ياـ اـخـوانـ كـلـ هـايـ الـاحـتمـالـاتـ بـيـجـوـلـوـاـ لـكـ فيـ السـمـاءـ لـيـسـ المـرـادـ اللهـ. جـبـرـيلـ. وـهـكـذاـ فـوـقـيـةـ المـرـادـ فـيـهاـ توـقـيـتـ الـقـهـرـ كـيـفـ نـجـيـبـهـمـ؟ـ نـقـوـلـ الـجـوـابـ مـنـ وـجـوهـ. مـشـانـ مـاـ يـعـنيـ نـنـتـقـلـ الـىـ طـوـاحـيـنـ هـوـاءـ الـىـ مـعـارـكـ - [00:45:49](#)

جانـبـيـةـ مـاـ تـصـيـبـ فـيـ الـوـصـولـ إـلـىـ الـحـقـ. نـقـوـلـ الـجـوـابـ مـنـ وـجـوهـ. نـقـوـلـ فـعـلـاـ بـعـضـ الـنـصـوصـ الـتـيـ نـسـتـدـلـ بـهـاـ مـحـتمـلـةـ بـعـضـ الـنـصـوصـ الـتـيـ نـسـتـدـلـ بـهـاـ مـحـتمـلـةـ وـلـكـنـ عـنـدـنـاـ نـصـوصـ غـيـرـ مـحـتمـلـةـ بـوـجـهـ مـنـ الـوـجـوهـ - [00:46:13](#)

وـقـدـ ذـكـرـنـاـ كـثـيرـاـ مـنـهـاـ. فـيـ اـخـيـ اـتـرـكـوـاـ الـنـصـوصـ الـمـحـتمـلـةـ وـتـعـالـوـاـ. إـلـىـ الـنـصـوصـ الـتـيـ لـاـ تـحـتـمـلـ مـتـلـ نـصـوصـ الـاسـتـوـاءـ مـتـلـ يـخـافـونـ رـبـهـمـ مـنـ فـوـقـهـمـ. مـتـلـ اـنـ اللهـ كـتـبـ كـتـابـاـ فـهـوـ عـنـدـهـ فـوـقـ الـعـرـشـ. مـتـلـ كـثـيرـ مـنـ - [00:46:33](#)

نـصـوصـ حـكـمـتـ فـيـهـمـ مـنـ نـصـوصـ الـفـوـقـيـةـ الـمـسـبـوـقـةـ بـمـيـنـ؟ـ مـنـ فـوـقـ سـبـعـ سـمـاـوـاتـ يـخـافـونـ رـبـهـمـ مـنـ فـوـقـهـمـ يـوـجـدـ نـصـوصـ مـحـتمـلـةـ لـكـنـ فـيـ الـمـقـابـلـ عـنـدـنـاـ عـشـرـاتـ مـنـاتـ الـنـصـوصـ الـتـيـ لـاـ تـحـتـمـلـ إـلـاـ شـيـئـاـ وـاـحـدـاـ - [00:46:53](#)

اـذـ هـذـاـ اـوـلـ جـوـابـ. تـعـامـ يـاـ شـيـخـ مـحـمـودـ؟ـ مـشـانـ مـاـ نـقـلـنـ لـاـ فـوـقـيـةـ هـوـنـ مـرـادـ بـهـاـ الذـاتـ. الـاـمـرـ الثـانـيـ بـنـقـلـهـنـ اـنـهـ يـاـ اـخـيـ هـايـ الـنـصـوصـ الـاـصـلـ حـمـلـهـاـ عـلـىـ كـلـ مـاـ تـصـلـحـ لـهـ. هـيـ تـصـلـحـ لـلـقـدـرـ وـالـقـهـرـ. تـصـلـحـ - [00:47:13](#)

إـلـىـ اللهـ يـعـنيـ إـلـيـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ فـيـ الـعـلـوـ نـصـوصـ الـصـعـودـ وـالـعـلـوـ. فـمـنـ اـرـادـ اـخـرـاجـ شـيـءـ مـنـ مـحـاـمـلـهـاـ يـحـتـاجـ إـلـىـ دـلـيلـ. اـنـ لـمـ يـأـتـيـ بـدـلـيلـ نـبـقـىـ عـلـىـ الـاـصـلـ. الـاـمـرـ الثـالـثـ وـهـوـ الـحـاسـمـ فـيـ هـذـهـ الـقـضـيـةـ بـنـقـولـ لـهـ اـنـتـ - [00:47:33](#)

نـتـحـاـكـمـ إـلـىـ الـاجـمـاعـ نـقـوـلـ يـاـ اـخـيـ اـفـرـظـوـاـ الـنـصـوصـ مـحـتمـلـةـ. الـاجـمـاعـ هـلـ هـوـ مـحـتمـلـ يـاـ اـخـوانـ كـثـيرـ مـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ يـقـولـوـنـ اـنـ الـمـسـأـلةـ اـذـ كـانـ عـلـيـهـ عـدـةـ اـدـلـةـ تـبـدـأـ بـمـاـذاـ؟ـ تـبـدـأـ بـمـاـذاـ؟ـ لـاـ - [00:47:53](#)

تـبـدـأـ بـالـاجـمـاعـ. لـيـشـ تـبـدـأـ بـالـاجـمـاعـ؟ـ هـلـ لـاـنـهـ يـعـنيـ اـجـلـ مـنـ الـقـرـآنـ وـالـسـنـةـ؟ـ لـاـ. لـكـنـ يـقـولـوـنـ مـزـيـةـ الـاجـمـاعـ اـنـهـ يـقـيـنـيـ يـنـفـيـ الـاـحـتمـالـاتـ. لـاـ يـبـقـيـ اـحـتمـالـاتـ فـيـ الـقـضـيـةـ قـلـ لـهـمـ تـعـالـوـاـ نـتـحـاـكـمـ إـلـىـ الـاجـمـاعـ اـجـمـاعـ السـلـفـ بـهـذـهـ الـطـرـيـقـةـ يـلـغـيـ كـلـ اـحـتمـالـ تـدـعـونـهـ - [00:48:13](#)

تـعـامـ يـاـ شـيـخـ مـحـمـودـ؟ـ اـذـ نـقـوـلـ اـوـلـاـ عـلـىـ فـرـضـ اـنـهـ فـيـ نـصـوصـ مـحـتمـلـةـ. فـيـ نـصـوصـ غـيـرـ مـحـتمـلـةـ اـتـرـكـوـاـ الـمـحـتمـلـ يـاـ اـخـيـ وـتـعـالـوـاـ لـغـيرـ

المحتمل الصريح. الامر الثاني نقول حتى هذه النصوص المحتملة الاصل ان نحملها على كل احتمالاتها - [00:48:43](#)  
ما ننتقي بعض وتلغي بعض. الامر الثالث وهو الاقوى تعالوا نتحاكم الى الاجماع. فان الاجماع انه ينفي الاحتمال. الله يجزيك الخير يا عم مبارك فيكم. طيب. تمام يا اخوان؟ طيب - [00:49:03](#)

العقل اذا قلنا ذل الكتاب والسنة والعقل والفطرة. العقل يا اخوان الادلة العقلية التي تذكر عن العلو كثيرة. سنذكر الدليل الذي ذكره [الامام احمد. امام اهل السنة. طيب نقرأه ثم نشرحه - 00:49:23](#)

يا اخوان الامام احمد يقول في الرد على الزنادقة والجهمية يقول واذا اردت ان تعلم ان الجهمي كاذب على الله حين زعم انه في كل مكان فقل قل للجهمي الياس الله - [00:49:54](#)

اهو كان ولا شيء. فيقول نعم. فقل له فحين خلق الشيء خلقه في نفسه او جمع نفسه فانه يصير الى ثلاثة اقوال لابد له من واحد منها.  
ان زعم ان الله - [00:50:24](#)

خلق الخلق في نفسه كفر. حين زعم ان الجن والانس والشياطين في نفسه. وان قال خلقهم نفسه ثم دخل فيهم كان هذا كفرا ايضا.  
حين زعم انه دخل في كل مكان - [00:50:44](#)

دش وقدر وردي. وان قال خلقهم خارجا عن نفسه. ثم لم يدخل فيهم رجع قوله كله اجمع. فهمتوا؟ ما فهمتوا؟ طيب. يا اخوان هني ايش واصلوا لمشكلتنا في اثبات - [00:51:04](#)

بيقولوا لك ان اسبتنا العلو اسبتنا الجهة. انه الله في جهة وخلقه في بنقل لن ما يسع عاقل الا ان يثبت هذا. نحن لفظ الجهة لا نثبته  
ولا ننسيه. لكن لا يسع - [00:51:24](#)

عاقل الا ان يثبت هذا. الامام احمد بقلن الله خلق الخلق ولا ما خلقن؟ خلق. اذا عندنا خالق تقوى مخلوق. تمام؟ طيب الخالق هل خلق  
الخلق داخل نفسه ام خارج نفسه - [00:51:44](#)

ان قالوا داخل نفسه هذا كفر ما هيك لانهم اثبتوا حلول الخالق في المخلوقات النصارى لماذا كفروا لانهم اثبتوا حلول الله في عيسى  
فقط عليه الصلاة والسلام. في من عظموه. فكيف بان تثبت حلول الله في كل المخلوقات - [00:52:04](#)

اذا نقول لهم الله خلق المخلوقات ام لا؟ قالوا لا كفر ان قالوا نعم نقول طيب تمام خلقهم. هل خلقهم في نفسه ام خارج نفسه؟ ان  
قالوا في نفسه كفروا. ان قالوا - [00:52:28](#)

نفسه نقول بعد ان خلقهم خارج نفسه هل دخل فيهم؟ ان قالوا نعم كفروا ان قالوا لا قلن تمام وصلنا لبعض. هذا الذي نقول به ان الله  
خلق الخلق خارج نفسه ولم يدخل فيهم - [00:52:48](#)

يعني منفصل عنهم فاثبتم الجهة رغم انوفكم. واضح يا اخوان؟ واضح الدليل يصاغ بطريقة اخرى هذا الدليل يصاغ بطريقة اخرى  
من ذكر الله بل. طيب يا اخوان الوجود الوجود اما ان يكون وجودا ذهنيا او وجودا حقيقيا. اما وجود ذهني - [00:53:08](#)

او وجود حقيقي. شلون وجود ذهني؟ يعني اشياء لا وجود لها الوجود الحقيقى يسمى ايضا وجود خارجي. وجود ذهني وجود  
خارجي. ايش يعني وجود خارجي؟ يعني خارج الذهن يعني في الواقع يعني في الواقع الوجود الذهني اشياء يفترضها - [00:53:42](#)  
لكن ما هي موجودة اشو؟ في الواقع. مثل يا اخوان العدد اثنين العدد هل شيء موجود في الخارج اسمه العدد اثنين؟ هيک  
بيمشي عالارض او منشوفه؟ لا العدد ثلاثة كل الاعداد وجوده - [00:54:12](#)

طيب العلم العلم العقل قبل العقل العقل يا اخوان هل يوجد في الخارج شيء اسمه العقل لا وجوده وجودة ذهني. تمام؟ اذا  
الوجود اما ذهني او او خارجي. والخارجي يسمى حقيقي واقعي. طيب نقول هل وجود الله تعالى - [00:54:32](#)  
ذهني ام حقيقي ام خارجي؟ ايش هو؟ ان قالوا ذهني طول بالك يا ابو حسن. نعم. متشفوف الى التكفير. طبعا يا اخوان نحن ما عم  
نكفر حدا هلا. نحن ما عم نكسر حدا. نحن نناقش مناقشة علمية فقط - [00:55:02](#)

ان قالوا وجود الله الذهني يا اخوان لا اخبت من هذا القول. لا اخبت من هذا القول. ليش ليش؟ يعني الله في الحقيقة غير موجود.  
يعني الله في الحقيقة غير موجود. يعني شيء افترضه الذهن. والذهن يفترض - [00:55:32](#)

لا يحاصر عليها. يعني هلا اذا بفترض في ذهني وجود كائن له مئة الف يد في كل يد مائة الف اصبع لكل اصبع مليون ظفر. وافتراض بذهني ايش خصم؟ الذهن يفترض امور كثيرة. لكن هذا موجود - [00:55:52](#)

في الواقع غير موجود. فمن اقبح الاقوال ان يجعل وجود الله تعالى ايش هو؟ ذهني مثل الارقام. يعني ما له وجود في الواقع قالوا لا بل الله تعالى موجود وجودا حقيقيا يعني له ذات تبارك وتعالى وهذه الذات موجودة - [00:56:12](#)

نقول تمام اذا له زاد خارج الذهن. هل هذه الذات مختلطة بنا المنفصلة عنا. ان قالوا مختلطة بنا. ايش يا ابو حسن؟ يلا. اه هم كفروا ان قالوا ان قالوا مختلطة بنا هذا كفر هذا هو الحلول - [00:56:32](#)

هذا هو الحلول ممتاز. طيب ان قالوا منفصل عنا ان قالوا بل له وجود ذاتي حقيقي خارج الذهن منفصل عنا. بنقل لن تمام ممتاز. طيب هل الله تعالى مختلط بالسماء الدنيا - [00:57:02](#)

ان قالوا نعم. عم نحكي جد. ليش؟ لأنهم يدعون ان الله حال في السماء الدنيا. ان قالوا بنقل لن طيب السماء الثانية. السماء الثالثة. السماء السابعة حتى نصل معهم الى اين؟ الى العرش. نقول لهم هل - [00:57:22](#)

الله مختلط بالعرش وبالسماء السابعة ان قالوا نعم فهذا كفر وان قالوا لا انهم تمام سنة لبعض. اذا انت اثبتتم لله تعالى ذاتا منفصلة عن الخلق وهي فوق العرش. وهذا عين ما نقول به - [00:57:42](#)

واضح يا اخوان؟ ترى هذا الدليل اه قوي جدا. وهو يدل على ان السلف كانوا من ادرى الناس اسفي المعقول والمنقول. وعلى ان السلف رضي الله عنهم ما كانت عقول جامدة. بل بل كانوا اصحاب عقول عظيمة. لا - [00:58:02](#)

فيها عقول الخلف بحال من الاحوال. لكن يعلمون العقل في مجاله الصحيح. يلتهم عندهم مع الوحي مع الفطرة. اذا هذا هو الدليل العقلي. اما دليل الفطنة يا اخوان. دليل الفطنة على ان الله في - [00:58:22](#)

وهذا من اوضح الادلة. يا اخوان الناس جميعا. الكافر والمسلم والعربي والاعجمي والفاشق والفاجر انا رأيت مقطع لممثلين ومغنيين يتحدثون عن الله فيشيرون الى السماء. يتحدثون عن كثير من المتكلمين يوجد مقطع لمشايخ المتكلمين دون ان يشعروا. يتحدثون عن الله فيشيرون الى السماء. كل - [00:58:42](#)

انسان لما يدعو الى لما يدعو الله تعالى بالحاج يجد في نفسه ايش هو؟ رغبة في في في التوجه الى السماء هذا ما احد انكاره اسمعوا ما يقول الحافظ ابن عبد البر رحمه الله عن هذا الدليل دليل الفطرة - [00:59:12](#)

يقول وهذا في التمهيد يقول ومن الحجة في اي ضاع في انه طبعا ابن عبد البر حافظ الاندلس من كبار ائمة من المال من كبار ائمة المالكية. طبعا هو متقدم على ابن تيمية تلات اربع قرون يعني. كل الجماعات اللي حكيناها قبل ابن تيمية - [00:59:38](#)

يقول ومن الحجة ايضا في انه عز وجل على العرش فوق السماوات السبع ان الموحدين من العرب والعجم اذا كربهم امر او نزلت بهم شدة رفعوا وجوههم الى السماء يستغيث - [01:00:08](#)

بربهم تبارك وتعالى. وهذا اشهر واعرف عند الخاصة وال العامة من ان يحتاج فيه الى اكثر من حكايته. ما تحتاج الا ان تحكيه. قال انه اضطرار لم يؤنهم عليه احد ولاء انكره عليهم مستلزم. اذا اه هذا دليل واضح جدا ويوجد القصة المشهورة. عن - [01:00:28](#)

الجعصاء عن ابي جعفر من؟ لا ابي جعفر الهمданى او الهمدانى والجوييني كان يقرر ان الله يعني كان قبل خلق ما كان وكذا فقال له ابو جعفر وهذه القصة ذكرها الذهبي في سير اعلام النبلاء وذكرها ايضا ابن تيمية رحمه الله وذكرت في مواطن ورواهـ - [01:00:58](#)

ابو محمد ابن طاهر قال بعنا من ذكر المكان ما تقول يا استاذ في هذه حاجة ما قال عارف قط يا الله الا وجد في نفسه حاجة الى طلب العلو - [01:01:28](#)

ما قال عارف قط يا الله الا وجد في نفسه حاجة الى طلب العلو. فنزل الجوييني وجعل يقول حيرني الهمدانى حيراني الهمدانى. طبعا هذه القصة يقول السبكي غير صحيحة يليق بالجوابين كذا. على فرض ما هي صحيحة ما باسر. نحن نرويها استثنائنا. استثناسا وليس استثناسا. طيب - [01:01:48](#)

وانما هذا امر واضح. هذا امر فطر الله تعالى الخلق عليه لا يستطيع احد انكاره. واضح يا مشايخ طيب اه يوجد اعتراض على دليل الفطرة. ما هو يقولون يا اخي يعني القلوب والاكف تتوجه الى السماء ليس لان الله في السماء. لان - 01:02:18

قبلة الدعاء. نقول هذا قول فاسد. هذا قول فاسد ما يعرفه احد من المسلمين في القرون المفضلة ولا حتى لسنة الهجرة. ما احد وانما قبلت اه الدعاء هي نفسها قبلة الصلاة. هي نفسها قبلة الصلاة. ولو كانت - 01:02:44

السماء قبلة الدعاء لوجب ان يدعوا الانسان مستلقيا. ما هيك ؟ يدعو مستلقيا به يستقبل القبلة بجميع في جسده فيبيستلقي وبييديعي. هذا قول معطى الفاسد لا يوجد عليه رائحة دليل. طيب واضح يا - 01:03:04

اخوانكم بقى من الوقت؟ خمسين دقيقة طيب تريدون ان نجعلها للاسئلة ام نجعلها للشبهات؟ خلاص شبهات. شهر شبهة يا اخوان اول شيء قبل الشبهات. الاقوال يا اخوان الاقوال التي في هذه المسألة ثلاثة. الاقوال التي في هذه - 01:03:24

المسألة ثلاثة قول اهل السنة الذي حكيناه القول الثاني ان الله تعالى في كل في مكان ان الله تعالى في كل مكان قول من هذا؟ يعني كثير من الاخوة يخطئ يقول - 01:04:04

يقول الله في كل مكان الاشاعرة ما يقول الله في كل مكان. الاشاعرة الاولى يثبتون العلو. بل كما ذكرنا لكم الامام ابو الحسن الاشعري حكى اجماع على ذلك. فالقول بان الله في كل مكان نسبة السلف الى الجهمية. نسبة السلف الى - 01:04:24

بعضهم يعني يقول هذه نسبة فيها خطأ والجهمية لا يقولون بذلك. لكن السلف اصدق منهم. القول الثالث يا اخوة القول الثالث ان الله ليس فوقه العالم ولا تحتها. تمام؟ ولا خارج العالم ولا داخل ولا مباین للعالم ولا - 01:04:44

محاييس يا اخوان نحن عنا العالم. العالم هو كل المخلوقات. تمام؟ اه عنا العالم هو كل المخلوقات. اذا قلنا ان الله ليس خارج العالم ولا داخل العالم. اذا اما عدم مثل ما قال ابن تيمية لو اتيت تعرف العلم - 01:05:14

باحسن من هذا ما استطعت. والله اعطوني تعريف للعدم احسن من هذا. تحدي. يعني انت اذا بذك العدم ايش بذك تقول؟ الاحلى لا شيء الا تقول ليس خارج العالم ولا داخله - 01:05:38

ما بتترك لك مجال معلم. خلص شي ما له ما له وجود نهاي. هذا هذا حقيقته الادب العدم المحضر. مثل ما قلنا لكم بل ابن تيمية قال لو جئت عرف العدم باحسن من هذا ما تستطيع - 01:05:58

او ليس فوق ليس خارج وجوده ذهني وجوده ذهني في الذهن يفترض انه يوجد رب لهذا الكون لكن هذا الرب ليس له وجود حقيقة. ليس له وجود خارج الذهن. تمام يا - 01:06:18

اخوان اذا هذا القول قول شنبع. طيب يا اخوان هل عندهم ادلة على هذا؟ طبعا بعضهم بيقول لك لا ليس فوق اعين ولا تحته او بيحملوه. ايش بيقول لك لا يحده زمان ولا مكان. اي لا يحد زمانه هو الاول ليس فوقه شيء والآخر ليس - 01:06:38

بعده شيء والظاهر ليس فوقه شيء والباطن ليس دونه شيء. لكن هذه ليس يحده مكان هي عينها يا اخوان ليس فوق العالم ولا تحته. ليس خارج العالم ولا داخله. فقط تلطيف في العبارة. او يقولون لا يسأل عن الله بابين - 01:06:58

طيب هذا القول هل عليه دليل؟ عندك ادلة يا شيخ يوجد دليل يا اخوان عن جد اللي عنده دليل من الكتاب والسنة. انه الله ليس خارج العالم ولا داخل - 01:07:18

الى العالم يعطينا. اللي عنده دليل على ان الله ليس فوق العالم. ولا تحت العالم ولا خارج العالم ولا مباین ولا محاييس ولا يسأل عنه بأين يعطيناكم دليل نحن ذكرنا - 01:07:38

طبعا ومثل ما قال ابن القيم ولقد اقتصرت على يسير من كثير فايت روح العلو روح على العلو لزابي على اسراسة العلو شيء بالمقابل ما يوجد يا اخوان لا يوجد دليل وين في الكتاب والسنة ان الله ليس فوق العين ولا تحته. اذا قول ليس عليه راحة بل الغاية ما هنالك يأتون بتشفيفيات - 01:07:58

لك على قولك. فقط يأتون بتشفيفيات لك على قولك. ما يأتون بدليل على قولهم. وهذه تلمحها يعني تكون حاضرة ان كل ما يأتي به الطرف الآخر مجرد تشغيل وشبهات على قولك. اما دليل على قوله - 01:08:22

لا يوجد ولن يجدوا من وين بذك تجيب الكتاب والسنة هيك؟ تفضل. هو ليس بحاجة اليه هو مستغني عن العرش اسمع انا قلت لك دليل اشو؟ من كتاب وصلني اما من لكن والله ما هي عقول من ارائهم الفاسدة في كلام كثير مسودين - 01:08:42

ركام هائل بها. اما دليل من الكتاب والسنة معقول هذا الاصل العظيم اللي جاءت عشر عشرات الآيات والاحاديث تدل على ان الله فوق العرش بنجيجي بنعارضه والله لو كان على العرش معناها تحتاج - 01:09:12

العرش لانه مثل ما يحتاج احدنا الى السرير اذا استوى عليه. والله لو كان على العرش اما ان يكون اكبر من العرش او اصغر من العرش او مساويا للعرش وبنعود بنحكي احتمالات. والله وبين كان قبل ما يخلق العرش؟ والله الله تحتاج الى - 01:09:32  
اذا معقول يا اخوان؟ معقول نحن نعارض كل هاي النصوص بالاهواء والاراء يعني ترى بدننا نناقش احنا هذا الكلام بدننا نناقش. لكن والله ما يحتاج الى مناقشة. انا عندي كتاب وسنة واجماع - 01:09:52

ودليل عقلي وفطرة واضحة انا بترك كل هذا الكلام فقط. انه والله توهمت انه استواء الله على عرشه كاستوائي على سريري. ومثل ما انا تحتاج الى السرير بحيس لو اسيل من تحتي سقط فالله تحتاج الى العرش. اعوذ بالله - 01:10:10

اصلا كيف يقوم العرش كيف تقوم السماء والارض كيف يقوم ذلك كله؟ بامر الله تعالى بقيوميته تكونه قائما على كل شيء وعلى كل نفس ومن ان تقوم السماء والارض باسمه والعرش ومن تحت العرش لا غنى لهم عن الله تعالى وتدبر - 01:10:30  
في طرفة عين هل يليق بمسلم ان يحاكم النصوص بهذه الطريقة لو اه لو كان الله مسيئا على العرش فهو تحتاج اليه. مثل ما يحتاج الادمي الى السرير بحيث لو ازيل من تحته سقط - 01:10:57

يليق بالله ان يتكلم بهذا الكلام يا اخوان ما والله ما يعني اليهود والنصارى ما بحکوا هيک. وقبل المناقشة يعني قبل مناقشة هذا الكلام كله. اه وازا كان الله في العلو - 01:11:14

ولم يكن شيء والله ليك انا سمعتلن روایات عن علي ليك شفت شو تحكي انا اجماعات وكلام للصحابة يوجد عن الصحابة مما يخالف ذلك حرف واحدا. ترى امس واحد جاب لي رواية لعن علي انا ما لقيته غير بكتب الشيعة - 01:11:34

حتى لا تغيره الحوادث. هذا كلام فاسد يعني اه من جهة طريقة استدلالهم به هذه لا تغير الحادث هل دليل من الكتاب والسنة؟ هن عم نجيب احاديس في السنة عم بيقولوا لك احاد واما عم بيأخذوا فيه. بترك كل شي وبنتمسك - 01:12:04

لا تغير وهي مي ثابتة ما هي موجودة. وعلى فرض وجوده تحمل على الف محمل. لا تغيره الحوادث. شو العلاقة بالعلوم ايوه معناها هن ما اعتمدوا على عبارة صريحة في نفي العلو. وانما اخذوا لا تغيره الحوادث وصاروا يجهذوا فيها - 01:12:24

ويقلب النظر ويسلطوا عليها ارائين ويستخلصوا نتيجة انه يلزم من العلو ان الحوادث تغيره طيب ليك انا طالبكم من الاول انا بعرف كل هالكلام عم بحکوا وانا عم قل كن دليل من الكتاب والسنة على ان الله ليس فوق العالم ولا - 01:12:44  
فانتم الى الان بايش وجبتوني؟ يقولون كذا ويقولون كذا ولو كان عندك دليل كل الادللة اللي بذكروها مثل ما قلت لكن تشغيل. هات يا شيخ وسيم. يا حبيبي يا حبيبي والله - 01:13:04

لك طين دليل من الكتاب والسنة. اعطيتني دليل من الكتاب والسنة على ان الله ليس خارج العالم ولا داخله البنائي يا شباب اي تفضل نعم هذا بيبدل على ان الله ليس فوق العالم ولا تحنته. اه بدل هو الظاهر فليس فوقه شيء - 01:13:24

تنفي انه الله فوق العالم انه بتنتفي انه الله ليس فوقه شيء. اشوف فالعكس هاي بتبدل على انه هو فوق العالم. لكن هن بيستدلوا بالجزء الثاني. وهو الباطن فليس دونه شيء اذا - 01:13:54

هو في كل مكان يا اما بتقولوا مثلك يا اما بتقولوا مثلك يا لعبة يا خربت. والله هيک يا شباب والله انا ما يعني بس هيک القصة. هاي بتبدل على ان الله ليس فوق العالم ولا تحنته. طيب تفضل يا ابو طارق - 01:14:14

اسمع اسمع انا بدبي دليل انا قلت لكن هاي بدننا نيجي عليها مفصلة. انا يا شباب بدبي دليل ما يشغب على قولنا. بدبي دليل على قول يهمهم. هم. وهو معكم اينما كنتم ومعصوب اليكم مم. بالبداية اول شغلة - 01:14:34

منشغل عمضوعنا الله في كل مكان فيتصفي التأويل اللازم. اللي هييفي هاي الامر بعد تضارب الآيات انه نحنا الله ليس في مكان هي

الوحيدة التأويل الوحيدة اللي بتربط عهای الایات. معقول انا ما الاقي ولا دليل مباح - [01:15:04](#)

هذا هذا اقوى اجري كل هالعمليات هاي حتى توصل لها النتيجة؟ لا طبعا. حتى هذا الكلام ما هو دليل ما هو دليل على قولهم مجرد تشغيبات بيجمعنوها مع بعضها ويتوصلوا للنتائج. طيب الان نبدأ بالشبهات يا اخوان حتى لا نضيع وقت - [01:15:24](#)

اشهر الشبهات ومثل ما قلت لكن لا تدل على قولهم وان سقطوا يشاغبون بها العلو. ايات المعية العامة. وهو معكم اينما كنتم الا هو معهم اينما كانوا. تمام؟ كيف تقولون ان الله فوق العرش وهو يقول - [01:15:44](#)

هو معكم اينما كنتم. الا هو معهم اينما كانوا. بنقول يا اخوان بنقول اولا الجواب على هذا من وجوه نحن نقول نحن نقول ان المعية الواردة في هذه النصوص لا - [01:16:07](#)

يراد منها ما فهمتم. من ان الله تعالى حال في امكانة البشر. او مختلط بهم وانما المراد منها ان الله تبارك وتعالى ربهم يعلم احوالهم ويسمع اقوالهم ويدبر امورهم يجبر الكسير ويرزق الفقير. والى غير ذلك من معانٍ الربوبية - [01:16:27](#)

هذا هو معنى المعية. يقولون يقولون لماذا اولتم ؟ مو انتم بتاخدوا بالنصوص على ظاهرة؟ لا وقف هلا المناقشات لماذا هديك المعية الخاصة. المعية الخاصة واضحة في ان في الميراث. يعني احنا بنحكي عن ايات المعية العامة. لماذا اولتم؟ ليش ما - [01:16:57](#)

حملتها على الظاهر وهو معكم اينما كنتم هي في امكانتنا. ليش؟ نقول نقول اولا ان المعي ليس ظاهرها ما توهمتموه. ولا يفهم منها لا في لغة العرب. ولا في استعمال الشرع ماذ؟ الاختلاط. الاختلاط في الامكانة. وانما المعية في لغة العرب وفي استعمال الشرع - [01:17:26](#)

تدل على مطلق مصاحبة. ثم تفسر في كل موطن بحسب السياق ما هي؟ يا اخوان نحن نقول السكر مع الماء. وضعت السكر مع الماء. ماذا تفهمون من المعية هنا؟ امتزاج انهما صارا شيئا واحدا. اذا - [01:17:56](#)

في هذا في هذه العبارة فهم منها ماذ؟ الامتزاج. طيب اقول جلست معكم لست معكم المعية هنا هل يفهم منها ما فهم من المعية في العبارة الاولى؟ وان انما يفهم منها ماذ؟ هل يفهم منها امتزاج؟ يفهم منها اشتراك في المكان فقط. تمام - [01:18:26](#)

قال طيب النبي عليه الصلاة والسلام قال عن عن الاقوام الذين خلفوا في المدينة وهو في تبوك. تبوك بعيد اكتر من الف كيلو عن المدينة. قال انكم ما سرتم مسيرة - [01:18:56](#)

قطعتم واديا الا وفي المدينة اقوام هم معكم. هم مع معكم هذه معكم هل يفهم منها امتزاج؟ هل يفهم منها اشتراك في المكان؟ لا لما اما فسرناها بانها لا تقتضي امتزاجا ولا اشتراكا في المكان. هل صرفناها عن ظاهرها؟ لا. ما صرفنا - [01:19:16](#)

عن ظاهرها. اذا نقول لهم تفسيرنا لمعية الله بانها التدبير والعلم والاحاطة ليست صرفا لها عن ظاهرها. لأن المعي ليس لها ظاهر واحد في كل مواطن في ورودها وانما هي في الاصل تدل على مطلق المصاحبة ثم تفسر في كل موطن - [01:19:46](#)

بحسب السياق فتارة تقتضي الامتزاج وتارة تقتضي الاشتراك في المكان. وتارة تقتضي انشغال القلب والذهن بالشيء الذي يكون معك وتارة تقتضي الانس به فقط ووصول بعض خيره اليك. كما تقول اسيروا معي القمر - [01:20:16](#)

هل اسير مع القمر تقتضي امتزاج؟ اشتراك في المكان وانما ان شيئا من جمال القمر وحسن ونوره يصلون. اذا نقول هذا اولا ليس بتأويل ابدا. بل هو تفسير المعية سانيا نقول الامام احمد سئل عن ايات المعية. ماذا قال - [01:20:44](#)

قال المتر ان الله بدأها بالعلم وختمنها بالعلم يعني معناها العلم والاحاطة. قال الم ترى ان الله ط بدأها بالعلم وختم بالعلم. كيف يا اخوان؟ ايتان ايات المعية العامة ايتان. آية اه سورة - [01:21:13](#)

قد سمع المتر ان الله اشو؟ يعلم ما في السماوات والارض ما اما في وما في الارض. متأكدين؟ الم تر ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض. ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا - [01:21:33](#)

خمسة الا هو سادسهم. ولا ادنى من ذلك ولا اكتر الا هو معهم اينما كانوا. ثم يبنفهم بما عملوا يوم القيمة ان الله بكل شيء علیم. بماذا ابتدأها؟ المتر ان الله يعلم بما - [01:21:53](#)

ما ختمها؟ ان الله بكل شيء علیم. الموطن الثاني في سورة الحديد. يعلم ما يلتج في الارض وما تخرج منها وما ينزل من السماء وما

يخرج فيها وهو معكم اينما كتم. والله بما تعملون بصير - 01:22:13

العلم واخرها انه بصير بكل شيء. اذا الامام احمد يقول الم ترى ان الله بدأها بالعلم وختم العلم؟ يعني ما يدور حول العلم والاحاطة.  
الامر الثالث نقول السلف مجتمعون على تفسير - 01:22:33

بخلاف ما ادعیتم. من حکى الاجماع يا اخوان على ان المراد بها العلم من البیهقی والبیهقی اشعري ابن کثیر رحمه الله عند آية سورة الانعام وهو الله في السماوات وفي الارض - 01:22:53

ضيغنا مسركم وجھركم. يقول اختلف التفسير اختلف اهل التفسير في هذه الآية. بعد اجماعهم على انكار قول الجھمية تعالى الله عن علوا کبیرا ان الله في كل مكان. فالسلف مجتمعون على - 01:23:13

خلاف من دعیتم من هذا المعنى. تمام يا اخوان؟ اذا الآيات المعنية. ايات المعنية. نقول اولا ليس کباقي. ليس ظاهرها ما ادعیتم من ان الله حال في الامکنة. وليس تفسير - 01:23:33

هنا لها بالتدبیر صرفا لها عن ظاهرها. وذلك لأن المعنية ليس لها معنی واحد في كل واعطني ورودها. وانما هي تقتضي مطلق المصاحبة. ثم تفسر في كل موطن يا محمود - 01:23:55

بحسب ذلك الموطن. فتارة تقتضي الامتزاج مثل السكر مع الماء تارة تقتضي الاشتراك في المكان مثل جلست معكم تارة تقتضي انشغال الذهن والقلب الا وفي المدينة اقوام معكم تارة تقتضي وصول شيء من الخير بين الشیئین الذين الذين - 01:24:15

اثبّتت بينهما المعنية مثل اسیر مع القمر ومعية الله لخلقہ تقتضي احاطته بهم وتدبیره لهم. ثانياً نقول السياق يدل على هذا وذلك لأن الآیتين قال فيهما الامام احمد المتر ان الله بدأها بالعلم وختمنها بالعلم - 01:24:45

ثالثاً نقول انعقد الاجماع على ان المراد بالمعنية في هذه الآيات هو العلم كما حکاه البیهقی. وكما ذكر ابن کثیر ان تفسيرهما بمعنی المكان او ان هذا القول قول معنی المكان يعني - 01:25:10

في ان الله في امكانة المخلوقين هو قول هو قول الجھمية. وعلى ان اهل التفسير مجتمعون على خلافه. كذلك يقال يا اخوان هذا القول ان الله في كل مكان وتفسير ايات المعنية به قول له لوازم فاسدة. قول له لوازم - 01:25:30

fasde منها من هذه اللوازم والعياذ بالله. ان الله تعالى يكون في الاماكن التي لا تليق به اماكن القذارات واجواف الحيوانات وغيرها. وهذه امكانة ولا لا يمكن ان يكون الله تعالى بها. وايضاً يلزم من ان الله تعالى متجرزاً. وبيان هذا اللازم الان نتجاوز - 01:25:52

هذه شبهة الاولى. في اشكال طبعاً يا اخوان يوجد ايات معنية خاصة. ايات المعنية الخاصة وهذه ليست محل اشكال. وهم لا يستدلون بها. مثل اني معکما اسمع وارى ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا يستخفون من الناس ولا يستخفون من - 01:26:22

الله وهو معهم اذ يبیتون ما لا يرضی من القول. هذه ايات المعنية الخاصة هذه حتى على قولهم هم هذه تقتضي اما التأیید او التهدید. اما التأیید تأیید في قول الله تعالى اني معکم - 01:26:52

اسمع وارى والتهید في نحو قول الله تعالى الا آیاً يستخفون الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبیتون ما لا يرضون من القول. هذا مما لا اشكال فيه. وهو واضح ولا يحتاج مزيد بست. اذا هم يستدلون بآیات المعنية العامة. طیب - 01:27:12

الاشکال الثاني. الاشكال الثاني على قضية علوم. قول الله تعالى وهو الذي في السماء الله وفي الارض الله. ما وجه الشبهة وجه الشبهة كما يقولون ان ظاهر الآية ان الله في السماء وفي الارض - 01:27:32

ما رأیکم؟ ما رأیکم؟ ان الله عم تقوم نعم. معناها لغة وشرع. الله ما هو يا اخوان؟ الله ما هو مو هيک بينما بالدرس القبلي الماضي ما هيک الله هو المعبود قلنا - 01:28:02

بذلك فسره من؟ ابن عباس وياذرک والهتك قال وعبادتك واتينا بشاهد لرؤبة من يذكره احسنت سبحن واسترجعن من تأله يعني من عبادتي. تمام يا اخوة؟ اذا الله هو المعبود. طیب تعالوا نفسر الآية وهو الذي في السماء - 01:28:42

الله يعني معبد و في الارض معبد. يعني الله تعالى معبد في السماء والارض. فيها اشكال تشكل على العلو؟ لا ابدا. اذا مثلاً لما تقول  
فلان فلان في مكة امير وفي المدينة امير. يعني امارته شاملة لمكة والمدينة - 01:29:22

لا يعني انه بالضرورة موجود في احدهما. وكذلك وهو الذي في السماء الله يعني وهو الذي في السماء مع وفي الارض معبد. طيب  
شبهة الثالثة هاتوا لنا شبهة هذي مثل الايات ما ما تشكل لازم انتهت المعيية - 01:29:52

طيب اذا قلت ان الله في السماء جعلت له حدا. ليه يا حبيبي لا ينفك عاقل عن اثبات حد له. والا والا اما ان تقول بنفي الوجود  
ال حقيقي للرب او ان تقول - 01:30:22

بحلول الله في المخلوقات. مثل ما هلا حكينا. تمام؟ مثل ما هلا حكينا. وجود الله ذهنياً حقيقي يقول ذهني خلص ما لنا شغل معك. ما  
لنا شغل معك يعني تعبد شيئاً كالارقام - 01:30:52

ان قلت حقيقي هل هو مختلط بنا؟ ايش هو؟ مختلط بنا؟ لا. اذا بيننا وبينه حد اما ان يكون مختلط او بيننا وبينه حد. تمام؟ بيننا  
و بين الله تعالى حد. وهكذا قل في السماء - 01:31:12

ولو في السماء الثانية حتى تصير العرش واضح؟ وهذا الحد جاء اثباته عن السلف اثباته ونفيه الحد الذي اثبت  
هذا الذي يعني الحد ليس انتقاداً من الله ليس نقصاً لله تبارك وتعالى. وانما هو يعني الله منفصل عن - 01:31:32

الخلق. يعني الله ليس حالاً في الخلق. يعني الخلق ليسوا حالين في الله تبارك وتعالى. واضح؟ اما الحد الذي نفاه السلف المقصود به  
الاحاطة او بعض السلف يعني. الاحاطة يعني الله الخلق لا يمكن ان يحيطه بالله تبارك - 01:31:52

وتعالى. من الشبهات يقولون اين كان الله قبل ان يخلق العرش؟ اين كان الله قبل ان يخلق والعرش. طيب. اه نقول اولاً يا اخوان نؤكد  
على قضية هل يمكن ان نترك كل الادلة يعني افروض انه هالسؤال ما - 01:32:12

مفروض ما يعرف فين نجاوب. وقفنا عاجزين. هل نترك كل الادلة التي ذكرناها على العلو لاجل استشكال عقلي مثل هذا يا حتى  
العقل. العقل تعالى نتحاكم اليه عقل آآآ تقول له يا اخي يا عقل نحن متفقين على وجود رب عظيم حكيم اوحى - 01:32:42

اه بكتاب لا ريب فيه. لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. هدى للناس وبينات من هدى للقرآن. واوحى وجعل الرسول عليه  
الصلوة والسلام وحيا الا اني اوتيت القرآن ومثله معه. وهالقرآن والسنة اخبرونا في نصوص لا - 01:33:12

تحصر ان الله فوق العرش. فيا عقل جاءنا رجل وقال اين كان الله قبل ان يخلق العرش وما احسنا نجاوبه هل من الحكمة يا عقل ان  
نترك كل هذه الادلة؟ لاننا عجزنا عن الجواب عن هذا السؤال - 01:33:32

العقل نفسه العقل يقتضي لا بقل لك يا اخي خلص انت عجزت عن هذا ما في اشكال لكن عندك ادلة كثيرة حتى انا العقل تدل  
على الله تعالى والشطنة والشرع. فخلص واذا عجزت عن هذا السؤال. هاي على فرض انه ما حسننا نجاوب - 01:33:54

وهذا اصل عظيم يا اخوان ينبغي دائماً ان نستحضره ليش؟ انه انا ما معقول اترك كل النصوص الشرعية لاجل اشكال. ما اعرفش حلو  
نقول مع ذلك بنقول الله تعالى موصوف بالعلو من الازل. موصوف بالعلو من الاجل. فنقول اين كان الله؟ كان في العلوم - 01:34:14  
ما دليلنا؟ قبل العرش عم نحكي قبل العرش اسماؤه العلي والاعلى والمعنة والاصل في اسماء الله انها ازلية. فهي تثبت له  
العلو اولاً وابداً. فنقول والاسماء تدل على العلو. ثم نقول جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام انه سئل اين كان الله قبل ان يخلق هذه  
الخلية؟ فقال - 01:34:38

قال كان في عماء وفي رواية كان في عمي كان في عما العماء هو السحاب في يعني فوق سحاب مثلاً في السماء في عماء يعني في  
سحاب. يعني على سحاب فوق سحاب. ان صح - 01:35:08

هذا الحديث نقول به ما صح نرجع الى الاصل الذي هو ان الله هو الذي في العلو الذي هو اسمائه العلي والاعلى والمعنة.  
طيب يوجد مسألة لكن نقلب ان اهملنا شيئاً ما ذكرناه - 01:35:29

ما شاء الله مشينا بشكل جيد كروية الارض كروية الارض انت كيف تقول والله والنعم الشوربوني لولا الجيش العربي السوري اول  
شي هو كان حزين. ليس حزين؟ لانه ما حسن - 01:35:59

فاتها الاجر العظيم. طيب ايه لكن جاحد بسانه. يعني هو اخوان جاحدوا بسانه. ايش قال؟ ليس بينكم وبين الصحابة. يشعر والله هذه جماعة جيش بيعرفوه كزاب وهن بيعرفوا حالن انه هن مان هيك. يعني والله جماعة الجيش بيعرفوا حالن انه - 01:36:42 لا يصلوا ولا بيصوموا بكفره ليل نهار. ليس بينكم وبين ان تكونوا في منزلة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان تراه حقا ابن تيمية ايش يقود بالصحابة؟ يقول ومن - 01:37:12

تأمل سيرة القوم بعدل وانصاف علم انهم خير اصحاب الرسل. لا كان ولا يكون مثلهم سبحانه الله! آآ فكراوية الارض استفادنا للبوفي عليه من الله ما يستحق. وهذا من ائمة الضلال - 01:37:32

هذا ينبغي التحذير منه والتنفير عن وينبغي فضحه هو وامثاله. وبمثل هؤلاء يعني هؤلاء اعمدة من اعمدة حكم التصيرية. هؤلاء هم الذين خدروا الشعوب. هذا هذا الاساك الكذاب.رأيتم لما يصلني على جنازة حافظ. كيف يبكي؟ والله لو ميته امه ما بيكي هيک. ورأى باسل - 01:37:52

الجنة اني ارى بأسا في الجنة. وليتني بضعة يعني سبحانه الله هذا الرجل اجتمع في نفسه حب اعنام جهنم. ليتني بعض من حسن نصر الله. فيها اخوان مصر - 01:38:22

هذا كم له من الاتباع؟ كم له من المؤلفة لما يسمعون هذا الكلام يعني اذا احنا من تمنمية سنة عم نقلن يا اخي نصيرية كفار. ببقتنعوا. ما بقى ببقتنعوا. اذا بنقل لن بشار كافر. ينبغي - 01:38:42

بان يخلع لا يجوز مع وجود القدرة ان يبقى تحت ولايته ثانية. ببقتنعوا فسبحان الله يعني هؤلاء من اكبر البلايا التي نكتب بها الامم. نرجع الى كروية الارض. يقدسونه هناك اشارة كبيرة. حسبنا الله ونعم الوكيل. نسأل الله السلامة - 01:39:02

لا. بدنا نحكي عن كروية الارض. كيف تسبتون العلو؟ يا اتباع السلف والارض كروية. العلم نقض كل استدلالاتكن. العلم الحديث. نعم. فكروية الارض لك الارض كروية. انتم تقولون الله فوقكم. طيب الجهة الثانية من الارض فوقها يعني صار الله تعالى والعياذ بالله - 01:39:22

تحتنا لان الجهة الثانية من الارض الله فوقه. اه اول شيء يا اخوان كروية الارض وهل هي مسألة اكتشفها العلم الحديث؟ ترى الرازي وهو من ائمة الاشاعرة ومتوفى في اول القرن السابع كان - 01:39:52

اذكر انه حكى الاجماع عليها. فهياي كروية الارض قديمة جدا وابن تيمية رحمه الله من يقرر الارض. فهي ما هي مسألة الامر الثاني يا اخوان هل تعارض النصوص الشرعية بمثل هذا؟ يعني - 01:40:12

وينبغي ذلك ابدا الامر الثالث ما هي الخيارات المطروحة عندكم؟ يعني اذا استسلمنا لقولكم قلنا ان الله ليس فوق العالم. اش هي الخيارات عنا؟ يا في كل مكان يا وجود الذهن يا اما عدم في حل في حل اخر ما في فرض يا اخي هذا الاشكال حيرنا. اه ترى الحيرة - 01:40:32

التي يسببها لنا ان اردنا ان نفر الى قول اخر سند في اشكالات اعظم وحيرة اكبر ما هيک ؟ وهذه قاعدة يا اخوان لا يشكل على اهل على قول لاهل السنة باشكال - 01:41:02

الا وعلى اقوال الفرق المخالفة من الاشكالات ما هو اشد واعظم. ابدا قلب كل الاشكالات التي يصورونها على اقوال اهل السنة. لا يثرون اشكالا على قول لاهل السنة في مسألة الا - 01:41:22

تصور من الاشكالات على اقوالهم في عين المسألة ما هو اشد واعظم بكثير. ولاؤه الاشكالات التي تثار على اهل السنة يمكن الجواب عنها. اما كثير من الاشكالات التي تثار عليهم لا يمكن الجواب عنها. ثم بعد ذلك نقول - 01:41:42

اخي نحن لا نعرف شكل هذا العالم. صحيح الارض كروية لكن ايش الارض؟ الارض حلقة في القيت في فلل السماء الاولى والسماء الاولى حلقة القيت في فرارى السماء الثانية. والثالثة والرابعة والسماء السابعة حلقة القيت في فلاري الكرسي. والكرسي حلقة - 01:42:02

في ثناء العرش. معقول انا يعني الله تعالى بين لي هذا الكلام بعد بقول والله الارض اللي هي بالنسبة للعرش يا اخوان اذا هي للسماء

الدنيا حلقة القيت في فلا ايش هي النسبة للعرش؟ هاي شيء - [01:42:22](#)

داك الشيء آآ يعني حقير جداً. بيجي بقول والله اذا اثبتنا العلو معناتها الله من يعني من هاي الجهة ومن هاي فيها سفل ثم بعد ذلك يا اخوان هل يوجد عاطل يقول ان السماء تحتنا - [01:42:42](#)

او بالاك السماء من جهة فوقنا ومن جهة تحتنا. مع انه السماء ما ما يرد عليها نفس الاشكال ما يرد عليها نفس الاشكال. هل احد من المسلمين يقول ان العرش تحت المخلوقات - [01:43:02](#)

او يقول واللهانا ما بعرف. العرش هو فوق ام تحت؟ بنقول له ليش؟ بقول اه لانه اذاانا فوقنا من هاي الجهة تكون تحتنا من هديك بجهة - [01:43:22](#)

هل هل يقول ذلك احد من المسلمين؟ او يقولون هو فوق المخلوقات؟ وهو قبة العالم. هذا العرش فكيف الله تبارك وتعالى ثم بعد ذلك حتى يا اخوان في المخلوقات ليكوا الجن مثلًا قادر على التشكيك - [01:43:36](#)

قل وان يكون في صور الجني مثلًا قادر على ان يكون فوق هذه الطاولة ويكون محبيطا بها. يكون فوق اها ويكون محبيطا بها. هذا مخلوق من خلق الله. ضعيف البشر خير منه. فكيف انتقي - [01:43:56](#)

هذه الغيبيات وتقييس الله تبارك وتعالى على ارائك واهوائك. والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [01:44:16](#)